

بحار الأنوار

[291] غير الكاتبين للأعمال، وإن أمكن أن لا يتوقف كتابتهم على دخولهم، لكن قول أمير المؤمنين عليه السلام للملكين (أميطا عني) (1) يدل على دخولهم. 5 - الخصال: عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن، عن أبي بصير، ومحمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا يسجد الرجل على صورة، ولا على بساط فيه صورة، ويجوز أن تكون الصورة تحت قدمه، أو يطرح عليه ما يوارىها (2). 6 - المحاسن: عن علي بن الحكم، عن أبان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: [إن جبرئيل قال: إنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة إنسان ولا بيتا فيه تمثال (3). ومنه: عن أبيه، عن الحسن بن مخلد، عن أبان، عن عمر بن خالد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال جبرئيل عليه السلام: يا رسول الله صلى الله عليه وآله إنا لا ندخل بيتا فيه صورة إنسان، ولا بيتا يبال فيه، ولا بيتا فيه كلب (4). بيان: ذكر أكثر الفقهاء كراهة الصلاة في بيوت الغائط، وعللوا بكونها مظنة النجاسة، وبهذا الخبر وفي خبر محمد بن مروان (5) ولا إناء يبال فيه: ولو

(1) _____ يعني الذي رواه الشيخ في التهذيب ج 1 ص 100 عن محمد بن علي بن محبوب عن اليقطيني، عن الحسن بن علي، عن إبراهيم بن عبد الحميد قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن أمير المؤمنين عليه السلام كان إذا أراد قضاء الحاجة، وقف على باب المذهب ثم التفت يمينا وشمالا إلى ملكيه فيقول: أميطا عني ! فلكما _____ على أن لا أحدث حدثا حتى أخرج اليكما. (2) الخصال ج 2 ص 165. (3) المحاسن ص 614. (4) المحاسن ص 615. (5) الكافي ج 6 ص 526، وهكذا في المحاسن 615، الخصال ج 1 ص 68 كما مر.